الأمم المتحدة

A

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/481
4 October 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والاربعون
البند ٧٧ (د) من جدول الاعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

التعاون بين الامم المتحدة ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
اولا - مقدمة	١ - ٥	٢
ثانيا - برنامج عمل مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ..	٦ - ١٠	٣
الف - معلومات اساسية	٦ - ٩	٣
باء - انشطة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي والتعاون مع منظومة الامم المتحدة	١٠	٤
ثالثا - التعاون بين الامم المتحدة ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي	١١ - ١١٠	١٢
الف - الإجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء	١١ - ٥٨	١٢
باء - الإجراءات التي اتخذتها منظومة الامم المتحدة ..	٥٩ - ١١٠	٢٣

أولا - مقدمة

١ - أثنت الجمعية العامة ، في قرارها ٤٤/٢٢١ المؤرخ في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، المعنون "التعاون بين الامم المتحدة ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي" ، على الدول الاعضاء وعلى أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة التي قدمت المساعدة الملموسة إلى المؤتمر وأعربت عن تقديرها للجهات التي أقامت معه اتصالات وعلاقات . وطلبت الجمعية إلى الدول الاعضاء وأجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الامم المتحدة التي لم تقم بعد اتصالات وعلاقات مع المؤتمر أن تستكشف إمكانيات القيام بذلك .

٢ - وأثنت الجمعية العامة على المؤتمر للإنجازات الكبيرة التي حققها منذ تأسيسه في مجال تنفيذ المشاريع التي تغطي جميع قطاعات التعاون الرئيسية رغم الصعوبات الناتجة عن سياسة زعزعة الاستقرار التي يتبعها نظام جنوب افريقيا وأعمال العدوان التي يرتكبها ضد الدول الاعضاء في المؤتمر . وجددت الجمعية العامة مناشدتها للمجتمع الدولي لزيادة دعمه المالي والتقني والمادي للمؤتمر بدرجة كبيرة بغية تمكينه من أن ينفذ ، على وجه كامل ، برامجه الآخذة في الاتساع . وناشدت الجمعية أيضا الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة مواصلة التعاون بصورة كاملة في برامج المؤتمر الإنمائية .

٣ - ورحّبت الجمعية العامة باستقلال ناميبيا الوشيك ، الذي سيوفر إمكانيات إضافية لتوسيع التعاون الاقتصادي في الجنوب الافريقي . ورحّبت أيضا بمبادرتي السلم الجاريتين اللتين اتخذتهما حكومتا انغولا وموزامبيق لإنهاء العنف في هاتين الدولتين العضوين ، وحثت المجتمع الدولي على المساعدة في إعادة بناء اقتصادهما . ودعت الجمعية أيضا مجتمع المانحين وغيره من الشركاء المتعاونين إلى المشاركة على مستوى رفيع في المؤتمر الاستشاري السنوي لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، الذي سيعقد في لوساكا في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

٤ - وطلبت الجمعية العامة إلى الامين العام أن يواصل ، بالتشاور مع الامين التنفيذي للمؤتمر ، تكثيف الاتصالات الرامية إلى تعزيز وتنسيق التعاون بين الامم المتحدة والمؤتمر . وطلبت أيضا إلى الامين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

٥ - ويرد وصف موثق للتقدم المحرز في التعاون بين منظومة الامم المتحدة ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في التقارير السابقة التي قدمها الامين العام إلى الجمعية العامة (A/38/493 ، و A/39/408 ، و A/40/579 و Corr.1 ، و A/42/452 و A/44/374) .

ثانيا - برنامج عمل مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي

الف - معلومات اساسية

٦ - كان من الشواغل الرئيسية التي حدت برؤساء الدول والحكومات التسعة في الدول التي تحكمها الاغلبية في الجنوب الافريقي إلى إقامة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في عام ١٩٨٠ تقليل التبعية الاقتصادية لا لجمهورية جنوب افريقيا فحسب ، بل ايضا لاي دولة خارجية واحدة او مجموعة من الدول ؛ وإقامة روابط لتحقيق التكامل الاقليمي الحقيقي والعادل والمساعدة على تنفيذ السياسات الوطنية والاقليمية والمشتركة بين الدول . وفي نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، اصبحت ناميبيا الدولة العضو العاشرة في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . والمؤتمر الآن بسبيل اتخاذ التدابير المناسبة للتهيئة لعضوية دولة جنوب افريقيا ما بعد الفصل العنصري .

٧ - وقد وضع المؤتمر برنامج عمل يشمل ٥٦٥ مشروعا تغطي ٩ قطاعات ، من بينها قطاع الإعلام والثقافة الذي وافق عليه مجلس الوزراء في غابورون في آب/اغسطس ١٩٩٠ وقطاع مصائد الاسماك والموارد البحرية الذي وافق عليه مجلس الوزراء في اروشا ، في آب/اغسطس ١٩٩١ . وقد بلغ مجموع تكاليف البرنامج في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ما يقرب من ٨,٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٨ - وحتى عام ١٩٨٧ ، ركّز برنامج عمل المؤتمر على إصلاح وتحسين الهياكل الاساسية للنقل والاتصالات . ومنذ عام ١٩٨٧ ، ركّز المؤتمر اهتمامه على تعزيز الاستثمار في ميدان الإنتاج بغية زيادة قدرة المنطقة على إنتاج السلع والخدمات ، ولا سيما في مجالات الزراعة والصناعة والتعدين ، وتحقيقا لهذا الغرض ، ركّز المؤتمر السنوي لعام ١٩٨٧ على قضايا عامة تتصل بالاستثمار في ميدان الإنتاج ، في حين سعى مؤتمر عام ١٩٨٨ إلى ربط التركيز الاصلي للمؤتمر على تطوير وإصلاح الهياكل الاساسية المادية بالحاجة إلى تعزيز زيادة الاستثمار والإنتاج والتجارة . وركّز المؤتمر السنوي لعام

١٩٨٩ على القطاعات الإنتاجية بوصفها محرك النمو والتنمية ، في حين كان الموضوع الرئيسي لمؤتمر عام ١٩٩٠ هو "المشاريع والمهارات والإنتاجية" بغية دعم الدور الحاسم للمهارات بالنسبة للمشاريع والإنتاجية . وعلاوة على ذلك ، رمى الموضوع الرئيسي أيضا إلى إظهار الصلة بين المشاريع والمهارات والإنتاجية .

٩ - أما الموضوع الرئيسي للمؤتمر الاستشاري السنوي لعام ١٩٩١ ، الذي عقد في ويندهوك في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، فكان "تنمية الموارد البشرية : العامل الاساسي في التنمية" . وقد أكد هذا الموضوع من جديد على الدور الاستراتيجي للموارد البشرية في التنمية ، الذي تم توضيحه في إطار الموضوع الرئيسي للمؤتمر الاستشاري السنوي لعام ١٩٩٠ .

باء - أنشطة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي والتعاون مع منظومة الامم المتحدة

١٠ - ما زال المؤتمر يتمتع بالدعم المقدم من وكالات مختلفة في الامم المتحدة في مجال تنفيذ برنامج العمل . ويرد أدناه جدول يبيّن التعاون الجاري بين المؤتمر ومنظومة الامم المتحدة .

التعاون الجاري بين المؤتمر ومنظومة الامم المتحدة :
برنامج الامم المتحدة الإنمائي

القطاع	المشروع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
١ - البحوث الزراعية	تحسين الذرة والحنطة	٠,٢٣	مؤكد
	تحسين المواشي في نطاق دول المؤتمر	٠,١٠	مؤكد
٢ - الامن الغذائي	نظام المعلومات الاقليمي المتعلق بالموارد	٠,٣٧	مؤكد
	استحداث عملية إعداد ورصد للمشاريع في ميدان الزراعة ، انغولا	١,٤٧	قيد التفاوض
٣ - إنتاج المواشي ومكافحة امراض الحيوانات	إنتاج لقاح مضاد لحمى الساحل الشرقي وحوض ماء القلب والتحصين على الصعيد الاقليمي	٤,٥٠	قيد التفاوض
	تقديم المساعدة البيطرية لجنوب غربي انغولا	٠,٤٠	مؤكد
	إنشاء مركز تدريب اقليمي في مجال مكافحة الشذّاه وداء المثقبيات ، زامبيا	٠,٨٥	مؤكد
٤ - حفظ التربة والمياه واستغلال الاراضي	تقييم هيدرولوجي اقليمي	١,٠٠	مؤكد

التعاون الجاري بين المؤتمر ومنظومة الامم المتحدة :

برنامج الامم المتحدة الإنمائي (تابع)

القطاع	المشروع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
٥ - السياحة	تصنيف الفنادق وتجهيزات سياحية	٠,١٠	مؤكد
	تحقيق الاتساق والتوحيد في الاحصاءات السياحية (مشترك بين البرنامج الإنمائي والمنظمة العالمية للسياحة)	٠,٣٠	مؤكد
٦ - النقل والاتصالات	إدراج مشاريع متعددة النماذج في خطة تطوير شبكة النقل في مرفأ بيرا		
	المشروع (PR-M-08) تقديم المساعدة التقنية للخدمات المركزية للإطار المشترك : الرصد (جيم)	٠,٤٠	مؤكد
	مشروع النقل العابر	٣,٥٠	مؤكد
	دراسة إمكانية الملاحة في نهري زامبيزي وشاير	٠,٣٠	قيد التفاوض
	مركز اقليمي لرصد الجفاف ، هراري	٠,٥٠	مؤكد

التعاون الجاري بين مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

القطاع	المشروع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
١ - الطاقة	استحداث تقنيات محسنة لإنتاج الفحم النباتي	٠,٠٤	مؤكد
٢ - مصائد الاسماك	إدماج تطوير تربية السمك والبط ، ليسوتو	٠,٣١	مؤكد
٣ - الحراجة	التدريب في مجال الصناعية الحراجية	٢٧,٣٩	مؤكد
	المركز (إيطاليا/الفاو)		
٤ - الحيوانات البرية	تطوير نظم إنتاج النعام (مشروع مشترك بين الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والفاو)	١,٢٦	قيد التفاوض
٥ - إنتاج المواشي ومكافحة أمراض الحيوانات	تقديم المساعدة البيطرية إلى جنوب غربي انغولا	٠,٤٥	مؤكد

التعاون الجاري بين مؤتمر التنسيق الإنمائي
للجنوب الافريقي ومنظمة الامم المتحدة
للتنمية الصناعية

القطاع	المشروع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
تنمية الموارد البشرية	إدارة الفنادق والسياحة (اليونيدو والمنظمة العالمية للسياحة)	٠,٣٠	مؤكد

التعاون الجاري بين مؤتمر التنسيق
الإنمائي للجنوب الافريقي والصندوق
الدولي للتنمية الزراعية

القطاع	المشروع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
الامن الغذائي	إصلاح مشاريع الري ، سوزيلندا	٦,٤٠	مؤكد

التعاون الجاري بين مؤتمر التنسيق
الإنمائي للجنوب الافريقي ومنظمة الطيران
المدني الدولي

القطاع	المشروع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
النقل والاتصالات	دراسة استقصائية للاحتياجات من القوة العاملة والتدريب في مجال الطيران المدني	٠,٣٠	مؤكد

التعاون الحالي بين مؤتمر التنسيق الإنمائي
للجنوب الافريقي والبنك الدولي

القطاع	المشاريع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
١ - الطاقة	دراسات استقصائية عن استهلاك الاسر المعيشية من الوقود الخشبي	٠,٤٥	مؤكد
	تطوير إمكانيات تغيير الوقود	٠,١٤	مؤكد
٢ - التعدين	تحليل مناخ الاستثمار في قطاع التعدين في بلدان مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي	٠,٣٩	مؤكد
	استكشاف الطبقات الجيولوجية - المائية	١,٠٠	مؤكد
٣ - النقل والمواصلات	مشاريع متعددة النماذج في ميناء بييرا		
	خطة لتطوير شبكة النقل :		
	* (R-M-6) مرافق تدريب	٤,٨٠	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (PR-M-10) مساكن لموظفي المساعدة التقنية	٠,١	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (PR-M-11) دراسات (أ) مشاركة القطاع الخاص (ب) خطة حوافز	٠,١	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	إصلاح طريق هراري - شيروند في زمبابوي	١,٢	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)

(يتبع)

التعاون الحالي بين مؤتمر التنسيق الإنمائي
للجنوب الافريقي والبنك الدولي (تابع)

القطاع	المشاريع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
	مشاريع للسكك الحديدية في ميناء بييرا		
	خطة لتطوير شبكة النقل :		
	* (R-TA-01) تدريب في مجال السكك الحديدية	٥,٠	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	(R-TA-1)B) مساعدة تقنية للإدارة التقنية		
	(P-TA-03) مساعدة تقنية للتدريب على تشغيل الموانئ	٢,٦	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	إصلاح وزيادة تحمل طريق "تنزان" السريع في جمهورية تنزانيا المتحدة	١٣,٢	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	تطوير ميناء دار السلام ، جمهورية تنزانيا المتحدة		
	* (O.3.1) بناء محطة للحاويات في أوبونغو ، بالاشتراك مع إدارة التعاون الدولي التنزانية ، وبناء مستودع في كوراسيني ، المرحلة الاولى	٢٥,٥	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (O.3.2) توسيع محطة الحاويات في أوبونغو ، بالاشتراك مع إدارة التعاون الدولي التنزانية ، ومستودع كوراسيني المرحلة الثانية	١٨,٩	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)

(يتبع)

التعاون الحالي بين مؤتمر التنسيق الإنمائي
للجنوب الافريقي والبنك الدولي (تابع)

القطاع	المشاريع	التكلفة (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	حالة التمويل
	* (06.3) شراء معدات عامة ، لمناولة البضائع ، المرحلة الاولى ، ميناء دار السلام	٣,٦	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (08.31) شراء معدات عامة ، لمناولة البضائع ، المرحلة الثانية ، ميناء دار السلام	٥,٠	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (10) تقديم مساعدة تقنية لهيئة الموانئ التنزانية وتحسين كلية بنداري في دار السلام	٠,٨	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (15) تحسين الورشة المركزية في ميناء دار السلام	٣,٤	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (16) دراسة عن تطوير الموانئ ، ميناء دار السلام	١,٠	مؤكد (البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)
	* (18) إدارة المساعدة التقنية ، مقر هيئة الموانئ التنزانية وميناء دار السلام	٨,٤	مؤكد

* مشاريع فرعية .

أنشطة أخرى

* أعرب البنك الدولي عن اهتمامه بخمسة مشاريع في شبكة لوبيتو . ومن جملتها خطة تنمية القوى العاملة للسكك الحديدة (نصف مليون دولار) ومشروع الاشغال العامة المتعلقة بحماية الشواطئ (١,٣ مليون دولار) .

* وأعرب البنك الدولي أيضا عن اهتمامه بتطوير شبكة النقل في ميناء ناميبي . ومن المتوقع أن يجري البنك الدولي دراسة استقصائية يمولها الاتحاد الاقتصادي الاوروبي .

* من المتوقع أن ينتهي البنك الدولي من إعداد البرامج المتعلقة بالسكك الحديدية في زامبيا استنادا الى الخطة العشرية للتنمية .

ثالثا - التعاون بين الامم المتحدة ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي

ألف - الإجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء

النمسا

١١ - تتعاون النمسا بشكل وثيق مع الدول الاعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في المسائل المتعلقة بالنقل ، ولا سيما مع زمبابوي وجمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق . وفي عام ١٩٨٩ ، بلغت المساعدة الإنمائية الرسمية النمساوية المقدمة الى الدول الواقعة في منطقة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ما مقداره ٨ ٢٥٦ ٨٩٦ دولارا . وكثير من مشاريع التعاون التقني القائمة مع بلدان معينة في المنطقة هي في الحقيقة مشاريع لدعم مؤتمر التنسيق الإنمائي .

وفيما يلي الارقام الدقيقة الخاصة بعام ١٩٨٩ :

بدولارات الولايات المتحدة	
انغولا	٦٧٧ ٧٣٧
بوتسوانا	٢٧ ٠٦٩
جمهورية تنزانيا المتحدة	٩٥١ ٤٢٤

(يتبع)

بدولارات الولايات المتحدة

زامبيا	٣٥٣ ٤٦٠
زمبابوي	٤٧٤ ٦٢٧
سوازيلند	٥ ١٩٢
ليسوتو	٦ ٤٢١
ملاوي	٥٥٠ ٠٩٦
موزامبيق	٥ ١٩٩ ٣٠٢
ناميبيا	٣٠ ٥٥٨

استراليا

١٢ - تضمنت المساعدة التي قدمتها استراليا الى بلدان مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ما يلي :

١ - البرنامج الإقليمي للامن الغذائي التابع لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي : برنامج المساعدة التقنية للتنسيق والتعاون

١٣ - في عام ١٩٨٠ ، حددت البلدان الاعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي تسعة قطاعات إنمائية للتعاون الإقليمي ذي الاولوية . وقد أُنيطت بزمبابوي المسؤولية عن قطاع الامن الغذائي فأُنشئت وحدة صغيرة تقنية وإدارية للامن الغذائي في هراري (في إطار وزارة الاراضي والزراعة والاستيطان الريفي التابعة لحكومة زمبابوي) ، لتنسيق مختلف المشاريع التي ستجرى في إطار برنامج إقليمي للامن الغذائي .

١٤ - وانفقت استراليا خلال الفترة ١٩٨٢/١٩٨١ - ١٩٩٠/١٩٨٩ ما يقارب ٠٠٠ ٨٦٤ دولار لدعم الوحدة التقنية والإدارية للامن الغذائي لسداد :

(أ) ٩٠ في المائة من تكاليف تشغيل الوحدة ؛

(ب) جميع التكاليف اللازمة لتوفير خبير اقتصاد زراعي استرالي لمدة ثلاث سنوات ونصف (حتى آذار/مارس ١٩٩٠) للعمل مع موظفي الوحدة .

١٥ - وفي نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، تم الحصول على الموافقة على إنفاق مبلغ إضافي قدره مليونا دولار لدعم الوحدة التقنية والإدارية للأمن الغذائي على مدى خمس سنوات من ١٩٩١/١٩٩٠ الى ١٩٩٥/١٩٩٤ وتتألف من :

(أ) توفير مساعدة تقنية طويلة الاجل - خبير تخطيط اقتصادي - لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٩١ (٠٠٠ ٤٥٠ دولار) ؛

(ب) توفير مساعدة تقنية قصيرة الاجل ودعم للسفر والإدارة وتدريب الموظفين والمعدات وحلقات العمل وغير ذلك (١,٥٥ مليون دولار) .

٢ - البرنامج الاقليمي للأمن الغذائي التابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي : اجراء دراسة اقليمية عن البنية الاساسية للتسويق الغذائي

١٦ - أجرى فريق مشترك بين استراليا ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي دراسة اقليمية في الفترة من أيلول/سبتمبر الى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ لإعادة النظر في احتياجات البلدان الاعضاء من البنية الاساسية للتسويق الغذائي . وتتألف المساعدة الاسترالية من منحة نقدية تبلغ ٠٠٠ ٨٥ دولار وخدمات الاستعانة بخبيري اقتصاد في الفريقي ، بكلفة قدرها ٠٠٠ ١٠٠ دولار .

١٧ - وبالنظر لعدم ادراج انغولا في الدراسة وقت اجرائها ، (بسبب قيود تتعلق بالانتقال والتوقيت) ، طلبت الوحدة التقنية والادارية للأمن الغذائي من استراليا في عام ١٩٨٩ بأن تمول ادراج انغولا في الدراسة بكلفة تقديرية تبلغ ٠٠٠ ٣٤ دولار للفريق المشترك . وأُنجز هذا العمل في نيسان/ابريل ١٩٩٠ . وأُدرجت ناميبيا في نيسان/ابريل - أيار/مايو بكلفة قدرها ٠٠٠ ٣٣ دولار .

٣ - البرنامج الاقليمي للأمن الغذائي التابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي : اجراء دراسة عن الري

١٨ - يتمثل هدف هذه الدراسة في بحث امكانيات الري في منطقة بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، واقتراح برنامج لانشطة الاستثمار في مجال الري في عدد من البلدان الاعضاء يُنفّذه مؤتمر التنسيق الانمائي وشركاؤه المتعاونون . وتتألف الدراسة من مرحلتين :

'١' المرحلة الاولى : مرحلة البدء (أُنجزت) ؛

'٢' المرحلة الثانية : إعداد دراسات وبرامج ميدانيـــة (١٩٩١ - ١٩٩٢) . ومن المتوقع ان تبلغ كلفة الدراسة الاجمالية ما يقـــارب ٠٠٠ ٦٥٠ دولار) .

٤ - البرنامج الاقليمي للامن الغذائي التابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي : مستودع محسن لتخزين الحبوب

١٩ - وفرت استراليا في عام ١٩٨٨ ، بطلب من مؤتمر التنسيق الانمائي للجنـــوب الافريقي ، مبلغا قدره ٠٠٠ ٢٥ دولار لتمويل دراسة لتقييم توافر وتكلفة المـــواد المناسبة لبناء مرفق اختياري حصين لتخزين الحبوب في المستودعات في زمبابـــوي . وتضمنت الدراسة أيضا تقرير عن امكانية اقامة شبكات تخزين من هذا النوع في منطقـــة بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي ، بدءا بزامبيا وزمبابوي وملاوي .

٢٠ - وورد طلب من الوحدة التقنية والإدارية للامن الغذائي في أواخر كانـــون الاول/ ديسمبر ١٩٨٩ للحصول على مساعدة تمويلية قدرها ٠٠٠ ٨٧٣ دولار (١,١٠٤ دولار استرالـــي) لبناء مرفق تجريبي سعته ٠٠٠ ٣٠ طن في زمبابوي ، تشتمل على منشأة ومعدات واشغـــال مدنية ومساعدة تقنية واشراف . وقد اختار مجلس تسويق الحبوب في زمبابوي بالفعـــل موقعا للبناء .

٢١ - واشارت التحريات الميدانية التي أجريت استجابة لهذا الطلب إلى ضـــرورة القيام اولا بتحريات متعمقة جادة حول الغرض من مرافق التخزين المحصنة هذه . وستقـــدم مساعدة إضافية في هذا المجال في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ .

٥ - البرنامج الاقليمي للنقل والمواصلات التابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي : ورش سكة حديد بولاوايو

٢٢ - التمس مؤتمر التنسيق الانمائي مساعدة استرالية لرفع مستوى المرافق فـــي ورش بولاوايو الكهربائية المركزية التابعة لهيئة السكك الحديدية الوطنية بزمبابوي وذلـــك لمصلحة المنطقة فضلا عن مصلحة زمبابوي .

٢٣ - وأُعدت قائمة بالمعدات المطلوب شراؤها وتسليمها في عام ١٩٩٠ بكلفة قدرها ٠٠٠ ٤٦٧ دولار ، وتتألف القائمة من آلة شديدة التحمل للف والرفع ووحدة لتفريغ الهواء ومكبس مائي بمحرك .

٢٤ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، طُلب الحصول على بند إضافي في شكل ضاغط هوائي ، واشتُري فيما بعد بكلفة قدرها ٦٠٠ ٢٥ دولار . ومن المتوقع أن تصل النفقات الاجمالية (بما فيها الشحن) مبلغا قدره ٠٠٠ ٥٢٨ دولار .

٦ - البرنامج الاقليمي للنقل والمواصلات التابع لمؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي : الهيئة التنزانية الزامبية للسكك الحديدية لدراسة الانهيارات

٢٥ - في عام ١٩٨١ ، تم توفير خبير استشاري استرالي للاضطلاع بدراسة لإيجاد حل دائم لمشكلة الانهيارات في المنطقة الجبلية الواقعة بين ميلمبا واوشنديلي (المنطقة الجنوبية من جمهورية تنزانيا المتحدة) التي تقع فيها وصلة السكك الحديدية التي تصل جمهورية تنزانيا المتحدة بزامبيا والتي تُشغّلها هيئة السكك الحديدية لتنزانيا وزامبيا .

٢٦ - وفي مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي لعام ١٩٨٦ ، طُلب الى استراليا التعاقد من جديد مع الخبير الاستشاري ، كوفي وشركاه ، لإجراء دراسة عن الحالة الراهنة (الجزء الاول من المرحلة الثانية) وإتمام تصميم وتوثيق العمل (الجزء الثاني من المرحلة الثانية) تمهيدا لنظر مصرف التنمية الافريقي في تمويل أعمال الاصلاح المطلوبة في هذا الخط الحديدي .

٢٧ - وتقدر تكلفة تنفيذ المرحلة الثانية من اشتراك استراليا مع الهيئة التنزانية الزامبية للسكك الحديدية بمبلغ قدره ٠٠٠ ٨٧٨ وشرع كوفي وشركاه في مطلع عام ١٩٨٩ في تنفيذها .

الهيئة التنزانية الزامبية للسكك الحديدية : التدريب في استراليا

٢٨ - في أواخر عام ١٩٨٨ ، تمت الموافقة على برنامج مساعدة للتدريب يستمر عدة

سنوات في استراليا لتحسين مؤهلات موظفي الهيئة التنزانية الزامبية للسكك الحديدية في مجالي الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية .

٢٩ - وتشتمل هذه المساعدة على تقديم منحتين جامعيتين ومنحتين للدراسات العليا وست منح لدورات دراسية قصيرة في مجال إدارة السكك الحديدية . وسيبلغ مجموع النفقات (التي بدأت في مطلع عام ١٩٨٩) ما يقارب ٠٠٠ ٧٠٥ دولار ، بما في ذلك ما يقارب ٠٠٠ ٤٣٠ دولار لدورة تدريبية طويلة وما يقارب ٠٠٠ ٢٧٥ دولار لدورة تدريبية قصيرة .

لجنة الجنوب الافريقي للنقل والمواصلات/الصندوق الاستئماني الاسترالي للخبراء الاستشاريين

٣٠ - تعتبر لجنة الجنوب الافريقي للنقل والمواصلات ، التي تتخذ من مابوتو مقرا لها ، الجهة المسؤولة في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي عن تطوير البنية الاساسية للنقل والمواصلات في المنطقة .

٣١ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، انشأت استراليا مع لجنة النقل والمواصلات صندوقا استئمانيا للخبراء الاستشاريين ، بصفة رئيسية ، لتوفير التمويل اللازم لتتعاقد لجنة النقل والمواصلات مع خبراء استشاريين استراليين للاضطلاع بدراسات محددة في برنامج العمل السنوي للجنة . وتتضمن المبادئ التوجيهية للصندوق نصا يقضي بالتعاقد مع خبراء استشاريين محليين ، أو من يناظرهم ، حتى مبلغ يعادل ٤٠ في المائة من القيمة التقديرية لدراسة ما .

٣٢ - وتحدد المبادئ التوجيهية الدعم الاسترالي بمبلغ لا يزيد عن مليون دولار كل عام ، شريطة موافقة البرلمان سنويا على المخصصات ورهنا بالاستعراضات الدورية لاداء الصندوق .

الدانمرك

٣٣ - اقامت الدانمرك منذ أمد طويل علاقات ثنائية مع البلدان الواقعة في منطقة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وهي بلدان ظلت لسنوات كثيرة من الشركاء الهامين في التعاون الانمائي للدانمرك . وأنشئت روابط قوية مماثلة مع بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي خلال السنوات العشر من وجوده .

٣٤ - ويُستخدم ما يقارب ثلث مجموع المساعدة الانمائية الثنائية الدانمركية في تمويل برامج التعاون في الجنوب الافريقي .

٣٥ - وأُعطيت المنطقة أولوية عليا في البرنامج الانمائي الدانمركي لسببين رئيسيين : الاول هو أن معظم الدول الاعضاء في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي هي من بين أفقر البلدان في العالم وأشدها تأثرا ، وهي تمثل بالتالي أحد المجالات ذات الاولوية الطبيعية للدعم الدانمركي .

٣٦ - والسبب الهام الآخر لإعطاء أولوية عليا لبلدان الجنوب الافريقي هو التزام التضامن بتقديم الدعم للمنطقة كعنصر مرتبط بالسياسة الدانمركية ازاء جنوب افريقيا .

٣٧ - ومازالت أهداف هذه السياسة ترمي الى إزالة الفصل العنصري تماما بالمفاوضات ودون استخدام العنف ، ثم إحلال نظام ديموقراطي غير عنصري في جنوب افريقيا .

٣٨ - وقد تعهدت الدانمرك منذ إنشاء مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي بمبلغ ٣٠٠ ١ مليون كرون دانمركي (لغاية عام ١٩٩٢) . ومن المقدر وفقا لتخطيط الدانمرك أن يكون دعم المشاريع الاقليمية في حدود ٨٥٠ مليون كرون دانمركي لفترة التخطيط الخمسية ١٩٩١ - ١٩٩٥ .

٣٩ - ولا تأتي المساعدة الانمائية الدانمركية الا في صورة منح .

٤٠ - وطبقا لأولويات مؤتمر التنسيق الانمائي ، ينصب جزء كبير من المساعدة الدانمركية للتعاون الاقليمي على قطاع النقل . ويولى اهتمام خاص لتنفيذ خطط هامة لإصلاح وتوسيع ممرات النقل عن طريق دار السلام بجمهورية تنزانيا المتحدة وبيرا في موزامبيق . ولشبكتي النقل هاتين أولوية أولى بالنسبة للدعم الدانمركي ، ولكن بينما كان الدعم ينصب حتى الآن على الممرات ذاتها ، فإن من المتوقع أن يشمل الدعم مستقبلا شبكات نقل مكملة في الداخل ، تسهيلا لاستخدام المعابر . وسوف يزداد التأكيد في الاعوام المقبلة على مشاريع تركز على ما يلزم من تدريب وصيانة لتحسين استخدام هذه الممرات .

٤١ - واحد أولويات مؤتمر التنسيق في التسعينات هو الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي ستخلق الجو اللازم لدفع كفاءة الاستثمار والانتاج ، وإعطاء كل مواطن حرية استخدام ذكائه وابداعه لتحسين حياته وبالتالي مجتمعه وبلده . (وثيقة في موضوعات المؤتمر عنوانها "العقد الثاني - المؤسسات التجارية والمهارات والانتاجية" ، لوساكا ، ١٩٩٠) .

٤٢ - وبناء على هذه الاستراتيجية وعلى عملية اعادة التشكيل والاولويات العامة للمؤتمر ، ستدرس الدانمرك إمكانية تنشيط وتوسيع دعم القطاعات الانتاجية للمؤتمر . وينبغي أيضا النظر الى هذا المسعى في ضوء تزايد أهمية تنمية القطاع الخاص للدول أعضاء المؤتمر .

٤٣ - كذلك دعمت الدانمرك التعاون الزراعي مع أعضاء المؤتمر ، لا سيما في مجال الأمن الغذائي . كما ستنظر الدانمرك في المستقبل ، بعين الاعتبار ، في تنفيذ مشاريع في القطاع الزراعي وقطاعات أخرى تتعلق بالموارد الطبيعية والبيئة ، خصوصا في مجالات يكون فيها التعاون الاقليمي مجزيا بقدر كبير ، الا وهي البحوث ، والرقابة البيطرية ، والمشاريع التي تستهدف الانتفاع المستمر بالموارد الطبيعية .

٤٤ - وإضافة الى التعاون الانمائي التقليدي مع المؤتمر ، تتعاون بلدان الشمال الاوروبي مع المؤتمر منذ عام ١٩٨٦ في نطاق "الإعلان المشترك لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي والثقافي" ، وهذا الإعلان معروف باسم مبادرة بلدان الشمال الاوروبي ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي .

٤٥ - والاتجاه العام لهذه المبادرة هو توسيع نطاق الصلات بحيث تتجاوز التعاون الإنمائي الرسمي ، من أجل تعزيز اشراك القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي ، والتجارة ، وزيادة التعاون الثقافي .

٤٦ - ومن المنجزات الهامة توقيع اتفاق في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ لإنشاء صندوق بلدان الشمال الاوروبي ومؤتمر التنسيق الانمائي (صندوق نور ساد) . وسيتيح الصندوق عملات اجنبية لدعم العمليات الحالية التي تنفذ في إطار مشاريع مشتركة بين دول الشمال الاوروبي والمؤتمر ، وفي إطار مشاريع أخرى مشتركة تحمل إمكانيات التصدير . وسيكون رأس المال العام للصندوق ٢٠٠ مليون كرون دانمركي . والمتوقع أن يدخل الصندوق ووكالاته التي مقرها لوساكا مرحلة التشغيل الكامل في الاشهر الاولى من عام ١٩٩١ .

ألمانيا

٤٧ - تعلق ألمانيا أهمية متزايدة على التعاون مع المؤتمر ودوله الاعضاء ، خصوصا في ضوء نظام مقبل للتعاون الاقليمي في الجنوب الافريقي يشمل جنوب افريقيا الديمقراطية غير العنصرية . وقدمت ألمانيا في عام ١٩٩٠ مساعدة ثنائية لدول خط المواجهة والدول المجاورة بلغت ٤٥٣,٥ مليون مارك ألماني . وفيما يلي توزيعها :

دول خط المواجهة	ببلايين الماركات الالمانية
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٦٠
زامبيا	٦٩
زمبابوي	٤٣,٥
موزامبيق	٣٨
الدول المجاورة	
ناميبيا	١٠٠
بوتسوانا	٣٣
التعاون الاقليمي	
مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي	١٠

(لاتوجد ارقام حديثة عن سوازيلند وليسوتو ، لان التعاون الثنائي مع هذين البلدين يتم على دورة مدتها سنتان) .

اندونيسيا

٤٨ - قدمت حكومة اندونيسيا دعما ماليا كبيرا لاهداف صندوق العمل من اجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري وهي :

(أ) تعزيز القدرات الاقتصادية والمالية لدول خط المواجهة في تصديها لنظام الفصل العنصري وفي بريتوريا ودعما لحركة التحرير في جنوب افريقيا في كفاحها الذي لا يلين ضد الاضطهاد العنصري والسيطرة الاستعمارية ؛

(ب) مساعدة دول خط المواجهة في تطبيق الجزاءات ضد جنوب افريقيا ، وفي مواجهة أية اجراءات اقتصادية انتقامية من النظام العنصري .

٤٩ - وقد بلغ مجموع الدعم المالي ٠٠٠ ٣٥٠ ٢ من دولارات الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٨ وحتى آذار/مارس ١٩٩١ ، وهو يدفع على أقساط يبلغ كل منها ٠٠٠ ٠٥٠ ١ من دولارات الولايات المتحدة موزعة على النحو التالي :

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)	٠٠٠ ٣٥٠
مؤتمر الوحدويين الافريقيين لازانيا	٠٠٠ ٣٥٠
المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا	٠٠٠ ٤٥٠

٥٠ - وجدير بالذكر أيضا أنه حدث خلال زيارة السيد نيلسون مانديلا لجاكارتا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ أن سلمه رئيس جمهورية اندونيسيا شيكا بمبلغ ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة .

نيوزيلندا

٥١ - تبرعت نيوزيلندا للمؤتمر بمبلغ ٠٠٠ ١٠٠ من دولارات الولايات المتحدة خلال السنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ ، استجابة للفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٤٤/٢٢١ .

النرويج

٥٢ - ساعدت حكومة النرويج المؤتمر إنمائيا بمبلغ ٢٠٠ مليون كرون نرويجي في صورة تحويلات مالية في عام ١٩٩٠ . وبلغ مجموع التحويلات المالية ٨١٠ ملايين كرون نرويجي حتى عام ١٩٨٩ . كما حولت النرويج نحو ٣٠ مليون كرون نرويجي من خلال مبادرة بلدان الشمال الاوروبي ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي .

٥٣ - أما قطاعيا ، فيعتبر النقل والمواصلات المجالين الرئيسيين للتعاون ، تليهما الطاقة مباشرة . وهناك مجالات أخرى ذات أولوية ، هي تنمية القطاع الخاص ، والموارد الطبيعية . وتحظى مسائل البيئة والجنسين باهمية عند اختيار المشاريع .

٥٤ - وخارج نطاق الدعم المباشر للمؤتمر ، تنال الاجزاء الجنوبية من افريقيا نسبة كبيرة من المساعدات الإنمائية الثنائية النرويجية . ففي عام ١٩٨٩ بلغ مجموع المساعدة الإنمائية للدول أعضاء المؤتمر ٣٤٢ ١ مليون كرون نرويجي ، خُصص منها نحو ١٥ في المائة لمساعدة المؤتمر وبرنامج عمله .

اسبانيا

٥٥ - تشارك اسبانيا في المؤتمرات الاستشارية السنوية للمؤتمر ، وانصب تعاونها في هذا المجال حتى الآن على مشاريع في أنغولا وموزامبيق تتعلق بممري السكك الحديدية في لوبيتو وبيرا .

٥٦ - وتعهدت اسبانيا خلال المؤتمر المعقود في لواندا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ بتمويل مشاريع للمؤتمر تخص ممر لوبيتو ، هي :

- اصلاح شبكتي الطاقة والاضاءة في ميناء لوبيتو : ٢,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ؛

- اجراء دراسة لخطة تنمية الموارد البشرية : ٠,٥ من ملايين الدولارات الامريكية ؛

- اجراء دراسة لخطة تشغيل قاطرات وعربات السكك الحديدية : ٠,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ؛

- تقديم مساعدة فنية للتدريب في مجال السكك الحديدية : ١,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة .

وهذا التعهد مسجل في محضر الجلسة الاولى للجنة الاسبانية الانغولية المشتركة ؛ المعقودة في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩ .

٥٧ - ولاداء ما يتصل بذلك من خطط التنفيذ ، أوفد فنيون اسبانيون الى انغولا من هيئة SERCOBE-MONTREAL من أجل المشروع P-ME-1 ، ومن هيئة RENFE من أجل المشاريع الثلاثة الاخرى . وبدأت هيئة RENFE في تنفيذ المشروعين R-M-1 و R-OP-1 في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ .

٥٨ - وفيما يتعلق بمشاريع ممر بيرا ، مولت اسبانيا مشروع TA-R-1(a) على سبيل المساعدة الفنية لشعبة السكك الحديدية بالهيئة الوطنية للموانئ والسكك الحديدية لموزامبيق خلال فترة السنوات الثلاث ١٩٨٩ - ١٩٩١ . ويقضي هذا المشروع بايفاد ١١ خبيرا استشاريا اسبانيا لإسداء المشورة في عمليات السكك الحديدية وصيانة القاطرات

والعربيات ، وحركة المرور والاشارات . وتمول اسبانيا هذه المشاريع بمبلغ ٣٥٥ بيسيتا موزعة كالتالي :

	بالبيسيتات الاسبانية
١٩٨٩	١٢٠ مليونا
١٩٩٠	١٧٥ مليونا
١٩٩١	٦٠ مليونا

٥٩ - وفي ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، طلب مدير مكتب ممر بيرا تجديد المشروع لمدة ثلاث سنوات أخرى عند انتهائه في عام ١٩٩١ . وقد انشئ في هذا الصدد مجمع من الشركات الاسبانية والكندية والبرتغالية للمساعدة فنيا بخدمات ٢٤ خبيرا استشاريا خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ ، وذلك بتكلفة اجمالية تقديرية تبلغ ٩ ملايين من وحدات الاتحاد الاوروبي . كما قطعت المفاوضات مع المؤسسة الإنمائية الدولية والبنك الدولي شوطا طويلا .

باء - الاجراءات التي اتخذتها منظومة الامم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٦٠ - نفذت أمانة اللجنة منذ إعداد تقريرها الاخير عن هذا الموضوع عددا من الانشطة في مجال الاغذية والتنمية الزراعية . وكان لبعضها بعد اقليمي ، بينما شمل غيرها الاقليم الفرعي لشرقي افريقيا والجنوب الافريقي ، بما في ذلك جميع البلدان الاعضاء في المركز المتعدد الجنسيات للبرمجة والتشغيل الذي مقره لوساكا ، ومنها تسع دول أعضاء في مؤتمر التنسيق . ورغم أن أيا من هذه الانشطة لم يكن موجها بالتحديد لبلدان المؤتمر ، فالمعتقد أن هذه البلدان استفادت من الانشطة بشكل مباشر أو غير مباشر .

٦١ - وكانت الانشطة التي تتصل مباشرة ببلدان مؤتمر التنسيق هي تلك التي تشمل الاقليم الفرعي لمركز لوساكا . وادراكا لضرورة حماية البيئة وتأمين استمرار توافر الطاقة ، أجرت أمانة اللجنة دراسة متعمقة لتقييم وادارة واستغلال الاحراج الطبيعية . وكان محور الدراسة مشاريع الاستثمار والاحتياجات من الحطب . وتم إعداد وتقديم تقرير عن هذه الدراسة الى الاجهزة المعنية بالسياسات في مركز لوساكا في آذار/مارس ١٩٩١ .

٦٢ - وهناك مجال آخر شاركت فيه الامانة بنشاط هو بحوث الذرة . واتخذت في هذا الصدد اجراءات لرصد التقدم في تطبيق نتائج بحوث الذرة في الاقليم الفرعي لمركز لوساكا . وتم إعداد وتقديم تقرير عن النتائج الى الاجهزة المعنية بالسياسات في آذار/مارس ١٩٩١ أيضا . كما جرى إعداد منشور فني عن التعاون دون الاقليمي على انتاج وتوزيع الالات الزراعية وادوات الفلاحة منخفضة التكاليف . وقد أحيل هذا المنشور الى البلدان المعنية ، وهو يحدد القيود المتصلة بذلك ، ويقترح التوصيات المناسبة .

٦٣ - وفوق ذلك كله ، أجريت ثلاث دراسات وقدمت التقارير النهائية عنها الى الاجهزة المعنية بالسياسات في مركز لوساكا في آذار/مارس ١٩٩١ . وكانت أولاها تتعلق بتحسين مؤسسات تسويق الاغذية . وتناولت الدراسة الثانية الخبرات في تقليل الخسائر في محاصيل الاغذية من خلال مكافحة الافات الحشرية بناء على النتائج العملية التي تمخض عنها مشروع تجريبي بدأ في نيانزا الجنوبية (كينيا) . أما الدراسة الثالثة فسعت الى تنشيط الامن الغذائي في الاقليم الفرعي من خلال استراتيجية فعالة للتاهب للكوارث تنصب بوجه خاص على التسويق وتوزيع المواد الغذائية والمدخلات الزراعية .

٦٤ - كما أقيمت حلقتان دراسيتان لهذا الاقليم الفرعي ، عقدت إحداها في الربع الثالث من عام ١٩٩٠ وتركزت على جوانب التدريب الخاصة بالموارد البحرية الحية . وأقيمت الثانية أيضا في نفس الوقت تقريبا ، وكانت تتناول مساهمة مؤسسات تسويق الاغذية في الامن الغذائي في الاقليم الفرعي . وقد أرسلت تقارير هاتين الحلقتين الدراسيتين الى البلدان المعنية .

٦٥ - وأقامت شعبة النقل والاتصالات والسياحة في اللجنة صلات وثيقة بمؤتمر التنسيق ، وتعاونت معه على إعداد مشاريع معينة سوف تدرج في برنامج عقد الامم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات (١٩٩١ - ٢٠٠٠) .

٦٦ - ولمؤتمر التنسيق في مشروع برنامج عمل العقد الثاني ١٥ مشروعا موزعة كالتالي :

مشاريع الطرق	٣
مشاريع الموانئ والنقل البحري	٣
مشاريع النقل الجوي	٥
مشاريع المواصلات السلكية واللاسلكية	٣
مشاريع الخدمات البريدية	٣
المجموع	١٥

٦٧ - وينبغي ملاحظة أنه من غير المقبول أن تدرج في برنامج العقد الثاني سوى المشاريع ذات الاهمية القصوى لتنمية الاقليم الفرعي . ويتضمن قطاع الطرق مشروع برنامج سلامة الطرق ؛ كما يتضمن قطاع الموانئ والنقل البحري مشروع برنامج تنمية السلامة البحرية ؛ ولبرنامج الطيران مشروع عن التعاون دون الاقليمي في هذا الميدان ، كما يوجد لقطاع البريد مشروع لتطوير المحطات الطرفية البريدية .

٦٨ - والقطاعات الخمسة التي أعد مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي مشاريع فيها هي أخطر القطاعات بالنسبة للنقل والمواصلات في افريقيا . وعلى سبيل المثال فإن النقل البحري يحمل أكثر من ٩٠ في المائة من التجارة الخارجية الافريقية . وفيما يتعلق بنقل السلع والركاب داخل افريقيا ، حصل قطاع النقل بالطرق على نصيب مماثل . ويتطلب قطاع المواصلات ذو الاهمية الحيوية ما يستحقه من الانتباه الذي غالبا ما كان يهمل حتى وقت قريب . وتهدف مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي الى سد الفجوة الحالية .

٦٩ - وسوف تقوم اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، باعتبارها الوكالة الرائدة لعقد الامم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا ، بتقديم كل المساعدات الممكنة الى مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في النهوض بتلك المشاريع وتامين تمويلها ورصدها .

برنامج الامم المتحدة الإنمائي

٧٠ - قدم برنامج الامم المتحدة الإنمائي مساعدة اقليمية الى مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي قيمتها الكلية ٧٣٢ ٧٠٥ ١٣ من دولارات الولايات المتحدة خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩١ بما في ذلك مساهمة في تقاسم التكاليف بمبلغ ٥٣٤ ٧٥٨ ٢ من دولارات الولايات المتحدة وصندوق استئماني تابع للوكالة النرويجية للتنمية الدولية بمبلغ ٠٩١ ٩٠٩ ٣ من دولارات الولايات المتحدة .

٧١ - وقدمت المساعدة في اطار المشاريع والقطاعات الفرعية التالية التي أبلغت تفاصيلها في التقرير السابق للامين العام (A/44/374) :

(أ) النقل العابر والدعم لقطاع النقل ؛

(ب) تدريب الموظفين في صناعة البترول ؛

(ج) دراسات سابقة لدارسات الجدوى في قطاع التعدين ؛

(د) الامن الغذائي ؛

(هـ) تدريب الموظفين من الرتبة المتوسطة على مكافحة داء المثقبيات الذي يصيب الحيوانات ؛

(و) مشروع لوضع الكتب المدرسية وتوفير المواد التعليمية لكليات المعلمين .

٧٣ - ومن المتوقع أن تبدأ مرحلة جديدة من مشروع تدريب الموظفين من الرتبة المتوسطة على مكافحة داء المثقبيات الذي يصيب الحيوانات في تموز/يوليه ١٩٩١ .

٧٣ - وبالاضافة الى المشاريع سالفة الذكر ، ثمة مشروع يتعلق بتقييم الموارد المائية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى تمخض عن استعراض شامل للموارد المائية في البلدان أعضاء مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٧٤ - كما تستفيد البلدان أعضاء المؤتمر من المساعدة المقدمة من برنامج الامم المتحدة الإنمائي الى معهد الادارة لشرق افريقيا والجنوب الافريقي ومن عدد من المشاريع الاقليمية الداعمة لدور قطاع المشاريع التجارية (العامة والخاصة) مثل ما يلي :

(أ) الخدمات الاستشارية في مجال الاستثمار الاجنبي ؛

(ب) خدمات الادارة والتدريب الافريقية ؛

(ج) مرفق تنمية المشاريع الافريقية ، الذي له مكتب فرعي جديد أنشئ للجنوب الافريقي في هراري .

٧٥ - وختاما فإن بعضا من بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي العشرة - التي هي أعضاء أيضا في منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق افريقيا والجنوب الافريقي - تستفيد من المساعدة المقدمة من برنامج الامم المتحدة الإنمائي البالغة

٥١٦ ٥٤٢ ١٢ من دولارات الولايات المتحدة للفترة ١٩٨٧-١٩٩١ والتي تشكل ١٣١ ٩١٧ دولارا منها مساهمة في تقاسم التكاليف . وتقدم هذه المساعدات في مجالات تسهيل التجارة والانتاج ، والتنمية الصناعية وتنسيق المعونة ، وتعبئة الموارد .

برنامج الاغذية العالمي

٧٦ - استمر تعاون برنامج الاغذية العالمي مع البلدان أعضاء مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في النمو منذ التقرير الماضي ، مع تقديم مساعدات كبيرة للمشاريع الانمائية وحالات الطوارئ .

٧٧ - ويبلغ اجمالي الالتزام الحالي للمشاريع الانمائية في بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي ما يزيد على ٥٠ مليون دولار سنويا . وتقدم مساعدات برنامج الاغذية العالمي لاغراض التنمية الزراعية وتحسين الامن الغذائي وتنمية الموارد البشرية .

٧٨ - ومنذ التقرير السابق اعتمدت مشاريع بقيمة اجمالية تبلغ ٤٠,٣ من ملايين دولارات الولايات المتحدة للبلدان الاعضاء . وتشمل هذه المشاريع أنشطة في المدارس للاعتماد على الذات في ليسوتو ، ومشروع متعدد الاغراض لتعمير جنوب أنغولا ومشروع للتنمية الحضرية بالمساعدة الذاتية في زامبيا . وفي ملاوي يجري العمل في خطة تجريبية مصممة لزيادة الامن الغذائي للاسر المعيشية التي تعولها النساء العزبات ومن المتوقع التوسع فيها .

٧٩ - وفي نطاق استمرار برنامج الاغذية العالمي في عمله الريادي في العمليات الثلاثية للسلع الغذائية ، استطاع البرنامج شراء الحبوب في المنطقة لاستخدامها في المشاريع وحالات الطوارئ في البلدان المستفيدة داخل المنطقة ايضا . ويعد هذا مثلا ملموسا لمساهمة برنامج الاغذية العالمي في تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين بلدان الجنوب . وعلى مدى الفترة ١٩٨٩-١٩٩٠ تم شراء ما قيمته ٥٣ مليون دولار من القمح معظمه من زمبابوي ، تم تسليمه الى بلدان داخل منطقة مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، وذلك بالمقارنة بمشتريات قيمتها ٣٤ مليون دولار في الفترة ١٩٨٧-١٩٨٨ .

٨٠ - وبينما يعد برنامج الاغذية العالمي مشتركا رئيسيا في الانشطة الانمائية في بلدان مؤتمر التنسيق الانمائي ، توجه موارد كبيرة أيضا لمواجهة الاحتياجات الغذائية للاجئين والمشردين وضحايا الجفاف والكوارث الطبيعية الاخرى ، حيث تم تقديم مساعدات

غذائية ونقدية قيمتها أكثر من ٢٠٠ مليون دولار . وكانت معظم هذه المساعدات مخصصة لبرامج التغذية لأكثر من مليون من اللاجئين الموزامبيقيين في جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وملاوي وللمشردين الداخليين في أنغولا وموزامبيق . وفي معظم حالات الطوارئ هذه يلعب برنامج الأغذية العالمي الدور التنسيقي القيادي لتقييم المعونات الغذائية ووسائل النقل والامداد وحشدها وتسليمها وتوزيعها .

٨١ - ولا يزال كثير من بلدان المنطقة يعاني من حالات الاختناق في النقل ، التي أصبحت أكثر خطورة من جراء استمرار انعدام الأمن . وبالاضافة الى السلع الغذائية ، يقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة لتغطية جزء من تكاليف النقل الداخلي أو كلها . كما يتم توفير المدخلات غير الغذائية لمواجهة احتياجات النقل والامداد . ويقوم برنامج الأغذية العالمي بدعم العمليات الساحلية في موزامبيق من خلال استخدام السفن التجارية المتاحة محليا وإصلاح القوارب المملوكة محليا . وفي أنغولا تم استحداث برنامج خاص لتوريد الأغذية الى السكان المهددين بالمجاعة في وسط وجنوب أنغولا .

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٨٢ - كانت منظمة الأغذية والزراعة ممثلة في المؤتمرين السنويين للتنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، اللذين عقدا في لوساكا عام ١٩٩٠ وفي وندهوك عام ١٩٩١ .

٨٣ - وبالتشاور الوثيق مع منسقي القطاعات في مؤتمر التنسيق الانمائي لشؤون الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية ، ساعدت منظمة الأغذية والزراعة في وضع وتنفيذ برنامج يضم في الوقت الحاضر عشرة مشاريع اقليمية لبعضها عناصر في بلدان منفردة من أعضاء المؤتمر . ويأتي تمويل أنشطة الفاو والمؤتمر من المانحين بموجب ترتيبات صندوق استئماني مع الفاو ومن الموارد الخاصة للأمم المتحدة في اطار برنامج التعاون التقني . وتزيد المساهمة الاجمالية المقدمة من المانحين الى برامج الفاو والمؤتمر الجاري العمل فيها على ٦٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة .

٨٤ - وفي الفترة من منتصف ١٩٨٩ الى منتصف ١٩٩١ كانت المناسبات الرئيسية التي تمت في نطاق تقوية التعاون بين الفاو والمؤتمر تتمثل فيما يلي :

(أ) موافقة وكالة التنمية الدولية الدانمركية على استمرار دعم نظام الغاو والمؤتمر للانذار المبكر للامن الغذائي لمدة خمس سنوات تبدأ في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ بكلفة تبلغ ١٢٫٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة . وخلال هذه المرحلة الثانية من المشروع يكون الهدف هو مواصلة وتقوية الدعم المؤسسي المقدم خلال المرحلة الاولى الى وحدة الانذار المبكر الاقليمية ووحدات الانذار المبكر الوطنية في الدول أعضاء المؤتمر ؛

(ب) موافقة وكالة التنمية الدولية الفنلندية على مشروع لتعزيز مختبرات التربة وتدريب فنيي المختبرات في البلدان أعضاء المؤتمر وبالمساهمة الفنلندية البالغة ٦,٢ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ، المقدمة بموجب ترتيبات الصندوق الاستئماني مع الغاو ، ستمول أنشطة تستهدف تطوير المختبرات لاغراض الحصول على بيانات عن التربة لازمة لتقييم قاعدة موارد التربة في المنطقة وترشيد استغلالها ؛

(ج) موافقة حكومتي النرويج وهولندا على مبالغ لتمويل تمديد فترة تشغيل المركز الاقليمي المشترك بين الغاو ومؤتمر التنسيق لتدريب الموظفين من الرتبة المتوسطة على مكافحة داء المثقبيات الذي يصيب الحيوانات في افريقيا ، وذلك لمدة سنتين . ومن المتوقع ايضا الحصول على مساهمات من الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي لتنفيذ المرحلة الثانية التي تشمل احالة تنفيذ المشاريع الى مؤتمر التنسيق . وتوفر أنشطة المشروع دعما مباشرا للبرنامج الاقليمي لمكافحة ذباب التسي تسي وداء المثقبيات ، وهو برنامج يغطي زامبيا وزمبابوي وملاوي وموزامبيق ؛

(د) التعاون مع قطاع الطاقة في مؤتمر التنسيق في مجال تصدير وتقييم استخدام الوقود في الصناعات الريفية في جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وملاوي . واستنادا الى النتائج التي تم التوصل اليها أعد تقرير وقدم اقتراح بمشروع مشترك بين الغاو والمؤتمر بشأن هذا الموضوع الى المانحين للنظر فيه ؛

(هـ) يقترب من الانتهاء انشاء مركز التدريب على الصناعات الحرجية التابع للمؤتمر والممول من ايطاليا بموجب ترتيبات صندوق استئماني مع منظمة الاغذية والزراعة ، كما أن المركز الموجود في موتاري بزمبابوي قد دخل مرحلة التشغيل الجزئي . والتحقت به أول دفعة من الطلبة في شباط/فبراير ١٩٩١ ؛

(و) دخل مرحلة التشغيل الكامل مشروع "تسخير الزراعة لاغراض تنمية المجتمعات المحلية" الذي نفذته الفاو بتمويل من السويد ، وهو يغطي جميع بلدان المؤتمر . ويجري تكثيف الاستعانة بالخبراء الاستشاريين الوطنيين في الانشطة التي تركز على بعض المواضيع التي تحظى باهتمام رئيسي من الفاو والمؤتمر مثل القضايا التي تمس الجنسين وقضايا البيئة والمشاركة الشعبية .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٨٥ - استهدف الاتجاه الرئيسي لاستراتيجية الصندوق في المنطقة النهوض بالقدرة الانتاجية لصغار الملاك من المزارعين ، وتعزيز المؤسسات وبخاصة الهياكل القائمة على الاشتراك على مستوى القاعدة ، وتقديم الدعم للمؤسسات الخاصة الصغيرة . وتحقيقا لهذه الغاية ، فإن الاقراض من جانب الصندوق قد جمع بين توفير المدخلات الزراعية وتقديم الدعم للمؤسسات الريفية للاضطلاع بالبحوث الزراعية والارشاد الزراعي وتقديم القروض والتدريب والعمليات التسويقية . أما بالنسبة لبلدان المؤتمر غير الساحلية ، فقد أوليت عناية اضافية لضمان تزويدها بالمدخلات في الوقت المناسب .

٨٦ - ويقوم الصندوق ، بالاضافة الى تقديم المساعدة الى الدول الاعضاء في المؤتمر في اطار برنامجه العادي ، بتقديم المساعدة الى دول المنطقة عن طريق برنامجه الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى المنكوبة بالجفاف والتصحر ، والذي دخل حيز التنفيذ بالكامل في ايار/مايو ١٩٨٦ بتمويل مستهدف تبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويركز البرنامج الخاص الذي يمثل استجابة الصندوق السريعة للازمة الافريقية بالتحديد على تنمية المحاصيل التقليدية والمشاريع الصغيرة للتحكم في المياه ، والحراجة الزراعية ، وحفظ التربة ، ودعم الاصلاحات المؤسسية والاصلاحات الاخرى في مجال السياسة العامة . وتجري حاليا المرحلة الثانية من البرنامج الخاص للفترة ١٩٩١-١٩٩٣ وتبذل جهود جديدة لجمع مبلغ ٣٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة . ويشمل البرنامج الخاص ما مجموعه ٢٤ من البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى بما فيها ٧ دول من الدول التسع الاعضاء في المؤتمر .

٨٧ - وفي عام ١٩٨٩ وافق الصندوق على قرضين جديدين بمبلغ ٣٢,٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة في اطار برنامجه العادي وبرنامجه الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى لدعم مشروع الائتمان الزراعي وتشجيع الصادرات في زمبابوي ومشروع تنمية قطاع صغار الملاك للمناطق الهامشية في تنزانيا وفي عام ١٩٩٠ لم يوافق على اية مشاريع جديدة لبلدان مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي . وقام الصندوق ،

حتى نهاية عام ١٩٩٠ ، بتمويل ١٨ مشروعا في بلدان مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي ، وذلك في إطار برنامجه العادي وبرنامجه الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى ، وبتكلفة اجمالية قيمتها ٣٦٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من بينها ٢٠٩ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة تعهد الصندوق بتقديمها . ويجري توفير المبلغ المتبقي (١٦٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) عن طريق ترتيبات التمويل المشترك مع المانحين الآخرين متعددي الاطراف والثنائيين وكذلك عن طريق التبرعات المقدمة من الحكومات المستفيدة . ويبلغ الارتباط المالي للدول الاعضاء في المؤتمر ١٧ في المائة من مجموع ارتباطات الصندوق للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى .

٨٨ - وعلى أساس الحالة الخاصة بكل بلد ، يتباين تصميم المشاريع التي تنفذ بمساعدة الصندوق ، وذلك للتغلب على المشكلة الرئيسية المتعلقة بنظم التنفيذ من حيث توريد المدخلات وتسويق المنتجات . وتضم نظم التنفيذ ، بشكل عام ، مجموعة من التدابير المترابطة ، مثل خدمات الارشاد الزراعي ، والائتمان ، والبحوث ، والمدخلات المادية ، والبنية الاساسية للتسويق ، وتنمية القوى العاملة . ولتطوير نظم التنفيذ اهمية بالغة في منطقة المؤتمر ، بالنظر الى أن ست من الدول الاعضاء فيه من البلدان غير الساحلية ، وعليها أن تعتمد على ممرات النقل المحفوفة بالمخاطر .

٨٩ - وساهم الصندوق أيضا في تلبية الاحتياجات الانمائية للمنطقة عن طريق بعثاته البرنامجية الخاصة . وقد وجهت أول بعثة برنامجية اقليمية خاصة للصندوق الى منطقة المؤتمر . واختيرت منطقة المؤتمر لانه رئي أنها تستحق اهتماما خاصا بالنسبة للمسائل المتعلقة بالاسرة والامن الغذائي على الصعيدين الوطني والاقليمي . كما رئي أن المرأة والاسر المعيشية التي تعولها المرأة تلعب دورا كبيرا في تعزيز الامن الغذائي للاسرة . وفي البلدان الاعضاء في المؤتمر ، يتسبب انتشار بعض الآفات ، مثل بق المنيهوت الدقيقي ، في احداث مشاكل خطيرة . وعلاوة على ذلك ، كان الصندوق من بين المؤسسات المالية الرائدة في القيام باستعراض شامل لاوضاع صغار الملاك في أنغولا فور انضمام ذلك البلد عضوا في الصندوق . ونتائج هذه الدراسة يتابعها الصندوق بهمة لوضع المشاريع والبرامج .

٩٠ - كما إستفادت بلدان المؤتمر من برنامج التدريب في مجال الادارة الزراعية لافريقيا ، الذي يضطلع الصندوق بتنفيذه . وهذا البرنامج الذي ينفذ بالتعاون مع البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي يستهدف تحسين القدرات الادارية في قطاع صغار

الملاك بالبلدان الافريقية . ويتالف متدربو البرنامج الرئيسيين من مدراء المشاريع وكبار المسؤولين عن المشاريع ، المستقدمين من مشاريع التنمية الزراعية والريفية ، وكذلك من المتدربين المحليين .

٩١ - وقام المتدربون المحليون بنقل تصميم برنامج التدريب في مجال الادارة الزراعية لافريقيا في البلدان الاعضاء في المؤتمر ، بما حقق تاثيرا مضاعفا يفوق بكثير تاثير التصميم الاصلي .

البنك الدولي

٩٢ - مازال البنك الدولي يشكل مصدرا رئيسيا لدعم المؤتمر كمؤسسة اقليمية هامة ، وذلك الى جانب ما ينفذه البنك الدولي في فرادى البلدان الاعضاء في المؤتمر من برامج عمل اقتصادية وقطاعية نشطة . ومن ثم ، فإن تدابير الدعم التي ينفذها البنك الدولي تتضمن زيادة المساعدة التقنية التي تستهدف تحسين القدرات المؤسسية وقدرات الموارد البشرية للمؤتمر ، وتوسيع نطاق الدراسات لتحديد الاستثمارات الاقليمية الفعالة من حيث التكلفة .

٩٣ - ويقدم البنك الدولي ، بصفة خاصة ، مساعدات تقنية كبيرة تستهدف تعزيز قدرة أمانة المؤتمر على تنفيذ تحليلات الاقتصاد الكلي ، وإعداد برامج تدريبية للوحدات القطاعية للمؤتمر ، ومساعدة المنظمة على وضع خطة طويلة الاجل لدورها في ظل بيئة جغرافية سياسية متغيرة .

٩٤ - وبصورة أعم ، انضم البنك الدولي الى مصرف التنمية الافريقي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وجهات مانحة ثنائية في ريادة برنامج جديد لبناء القدرات الافريقية في مجالي تحليل السياسات وتوجيه التنمية الرئيسيين . والبرنامج الذي تم وضعه مؤخرا تحت عنوان مبادرة بناء القدرة الافريقية مصمم للمساعدة على تنمية المهارات العالية والقدرات المؤسسية اللازمة لمواجهة وترويض التغير الاقتصادي بتدعيم المؤسسات الوطنية والاقليمية ؛ وتعزيز قدرات القطاع العام والقطاع الخاص ؛ ودعم تدريب الخريجين والعاملين في الخدمة .

٩٥ - ويقوم البنك الدولي ، في إطار زيادة دعمه للبلدان الاعضاء في المؤتمر ، بإجراء دراسات عدة لتحديد الاستثمارات الاقليمية الفعالة من حيث التكلفة . وتتضمن هذه الدراسات دراسة ممولة من المؤتمر عن تخطيط التكامل الطويل الاجل لشبكات

الكهرباء في المنطقة . والهدف من ذلك هو تأمين الامداد بالكهرباء في المدى الطويل على أساس ربط عدد من مصادر الكهرباء الاقليمية غير المستغلة والمنخفضة التكاليف بعضها ببعض ، ولاسيما في موزامبيق .

٩٦ - وكان البنك الدولي والمؤتمر قد اشتركا في اجراء دراسة ، انتهيا منها مؤخرا ، عن الاستراتيجية المالية لممرات النقل التابعة للمؤتمر . وفي هذه الدراسة ، يُقترح تنفيذ مجموعة من تدابير مراعاة الكفاءة والتصميمات المثلى للطرق . وفي الآونة الاخيرة ، تم الانتهاء من اجراء استعراض لشركات الطيران الاقليمية التابعة لبلدان المؤتمر . ومن المنتظر أن يساعد البنك شركات الطيران التابعة لبلدان المؤتمر على تطبيق بعض النتائج ، وخصوصا فيما يتعلق باقتراح إقامة نظام مشاركة في استخدام الطائرات .

٩٧ - وفي مجالات البحوث الزراعية ، يبذل البنك جهودا لتعزيز الصلات وتدفق المعلومات بين المؤسسات البحثية الاقليمية والدولية ، من جهة ، وبين الشبكات المحلية ، من جهة أخرى ، مع المساعدة على تحسين القدرة على تمويل البرامج الموسعة . ويوجّه جل الدعم المقدم من البنك عن طريق وحدة البرنامج الخاص للبحوث الزراعية الافريقية ، وهي وحدة تابعة للبنك .

٩٨ - وفي الانشطة الاقليمية للبنك الدولي في الجنوب الافريقي تراعى ، بشكل متزايد ، آفاق اندماج جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا في المنطقة . ويتوقع البنك أن يكون لجنوب افريقيا ، بعد إزالة الفصل العنصري منها ورفع الجزاءات عنها ، تأثير على الاستثمار والامن الغذائي والتبادل التجاري وهجرة العمالة والنقل والطاقة على نطاق المنطقة . وبالتالي ، سيكون من المهم أن يكون البنك وبلدان المؤتمر في وضع يسمح لهم باغتنام الفرص لتوسيع نطاق التنمية في المنطقة .

٩٩ - ويقوم البنك في سوازيلند باجراء دراسة تقترح سبلا لضمان احتفاظ القطاع الخاص الناجح في ذلك البلد بتفوقه التنافسي في الاسواق الاقليمية والعالمية بعد رفع الجزاءات عن جنوب افريقيا . وفي ليسوتو ، يتأثر تحليل المخاطرة القطرية للبنك ، تأثرا شديدا ، بالتطورات المستجدة في جنوب افريقيا . وفي موزامبيق يجري ، في إطار الاعمال المضطلع بها في قطاعي الطاقة والنقل ، دراسة إمكانية زيادة التكامل مع جنوب افريقيا . ومن المرجح أن تصبح قضايا التجارة والعمل مجالات رئيسية للاهتمام في المستقبل القريب .

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١٠٠ - واصلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، تعاونها مع الدول الاعضاء في المؤتمر في ميدان الملكية الفكرية .

١٠١ - ففي شباط/فبراير ١٩٨٩ ، قام مسؤلان ومستشار من المنظمة ببعثة الى غابوروتي للمساعدة في إعداد قانون للملكية الصناعية وحوسبة ادارة الملكية الفكرية في بوتسوانا .

١٠٢ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، قام مسؤول ومستشار من المنظمة ببعثة الى دار السلام للقيام ، بالاشتراك مع كبار المسؤولين الحكوميين ، بتحديد مجالات التعاون المستمر .

١٠٣ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨٩ نظمت المنظمة ، في لوساكا ، دورة دراسية تمهيدية عامة عن الملكية الصناعية ، حضرها مسؤولون حكوميون من ١١ بلدا افريقيا ، منها جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وملاوي .

١٠٤ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، قام مسؤول ومستشار من المنظمة ببعثة الى دار السلام للمساعدة في إعداد قانون للملكية الصناعية وتحديث إدارة الملكية الصناعية .

١٠٥ - وفي آب/اغسطس ١٩٩٠ ، قام مسؤول ومستشاران من المنظمة ببعثة الى بلانتيري وليلونغوي للمساعدة في تحديث عملية ادارة الملكية الصناعية .

١٠٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ نظمت المنظمة ، في هراري ، ندوة دون اقليمية للبلدان الافريقية عن نظام الملكية القانونية والفكرية . واشترك في الندوة قضاة ومحامون من ١٥ بلدا افريقيا ، منهم قضاة ومحامون من جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وملاوي .

١٠٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، ورّدت المنظمة حاسبات الكترونية الى بوتسوانا . وجاري اعداد برنامج لتوريد برامج الحاسبات الالكترونية . وقد تم هذا في اطار حوسبة ادارة الملكية الصناعية في بوتسوانا .

١٠٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، منحت المنظمة عددا من منح التدريب لمسؤولين حكوميين من عدد من البلدان ، فيما يلي بيان بها :

بوتسوانا	٦
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٣
زامبيا	١٠
زمبابوي	١١
ملاوي	١٥

منظمة العمل الدولية

١٠٩ - واصل فريق منظمة العمل الدولية لتشجيع العمالة في الجنوب الإفريقي ، مثلما في العام الماضي ، تقديم الخدمات الاستشارية التقنية ، على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي ، لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي .

١١٠ - وعلى الصعيد الوطني ، غطت أنشطة الفريق بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو وملاوي وناميبيا . وتألفت الانشطة مما يلي :

(أ) إجراء دراسات استقصائية لتحديد احتمالات العمالة وإدرار الدخل في القطاعات الاقتصادية الرئيسية ؛

(ب) تحليل السياسات التي تؤثر على العمالة وإدرار الدخل ؛

(ج) تحديد وإعداد مشاريع وبرامج تمول من جهات مانحة ؛

(د) عقد حلقات دراسية وتدريبية لنشر المعلومات عن نتائج البحوث ، والتوعية بطائفة محددة من مشاكل العمالة ؛

(هـ) بناء القدرات عن طريق التعاون مع الباحثين المحليين والمؤسسات المحلية .

١١١ - وعلى الصعيد دون الإقليمي ، فإن المؤتمر يعتبر لجنة العمل للجنوب الافريقي بمثابة المنظمة دون الإقليمية القادرة على ، والمسؤولة عن ، معالجة القضايا المتصلة بتشجيع العمالة ومسائل العمل . وفريق منظمة العمل الدولية لتشجيع العمالة

في الجنوب الافريقي هو الامانة الفنية للجنة العمل للجنوب الإفريقي . وخلال عام ١٩٩٠ ، اضطلع الفريق بالانشطة التالية نيابة عن اللجنة :

(أ) إجراء دراسة استقصائية لتحليل القيود المؤسسية والمالية التي تواجه التنمية وتشجيع العمالة في القطاع الحضري غير الرسمي ، والانشطة الريفية غير الزراعية ، وقطاع صغار الملاك من المزارعين ؛

(ب) القيام حاليا في منطقة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي بإقامة مصرف بيانات عن المعلومات المتعلقة بسوق العمل والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية ؛

(ج) عقد حلقة دراسية لبحث مناهج التعليم الحالية في مؤسسات التعليم العليا في المنطقة دون الإقليمية لمناقشة إمكانيات تقديم دورات دراسية عن اقتصاد العمالة ، وخلق العمالة في القطاع الحضري غير الرسمي ، والانشطة الريفية غير الزراعية ، وقطاع صغار الملاك من المزارعين ؛

(د) مشاركة الفريق في الحلقات الدراسية والتدريبية دون الإقليمية التالية :

- حلقة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي الدراسية عن توجيه التعليم لاغراض التنمية ، تموز/يوليه ١٩٩٠ (ماسيرو) ؛

- البرنامج المشترك بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ومجلس التنسيق بين نقابات العمال للجنوب الإفريقي للتطوير والتدريب في مجال البحوث لصالح نقابات العمال ، أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (هراري) ؛

- المؤتمر السنوي لمجلس التنسيق بين نقابات العمال للجنوب الإفريقي ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (اروشا) ؛

- الحلقة التدريبية المشتركة بين مجلس التنسيق بين نقابات العمال للجنوب الإفريقي ومؤتمر نقابات العمال في جنوب افريقيا والمجلس الوطني لنقابات العمال عن التعاون النقابي في الجنوب الإفريقي ، آذار/مارس ١٩٩١ (هراري) ؛

المؤتمر المشترك بين برنامج الامم المتحدة الإنمائي وجامعة ليسوتو الوطنية عن جنوب افريقيا الجديدة ، في فترة ما بعد الفصل العنصري ، وجيرانها ، نيسان/ابريل ١٩٩١ (ماسيرو) ؛

(ه) وقد مُثِل الفريق في اجتماعي مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الإفريقي المعقودين في لوساكا (١٩٩٠) وويندهوك (١٩٩١) وفي اجتماعي لجنة العمل للجنوب الإفريقي المعقودين في اصبابانى (١٩٩٠) واروشا (١٩٩١) .

- - - - -